سِلْسِلَةُ مُتُونِ التَّجْوِيد (٣)

مَنظُومَةُ:

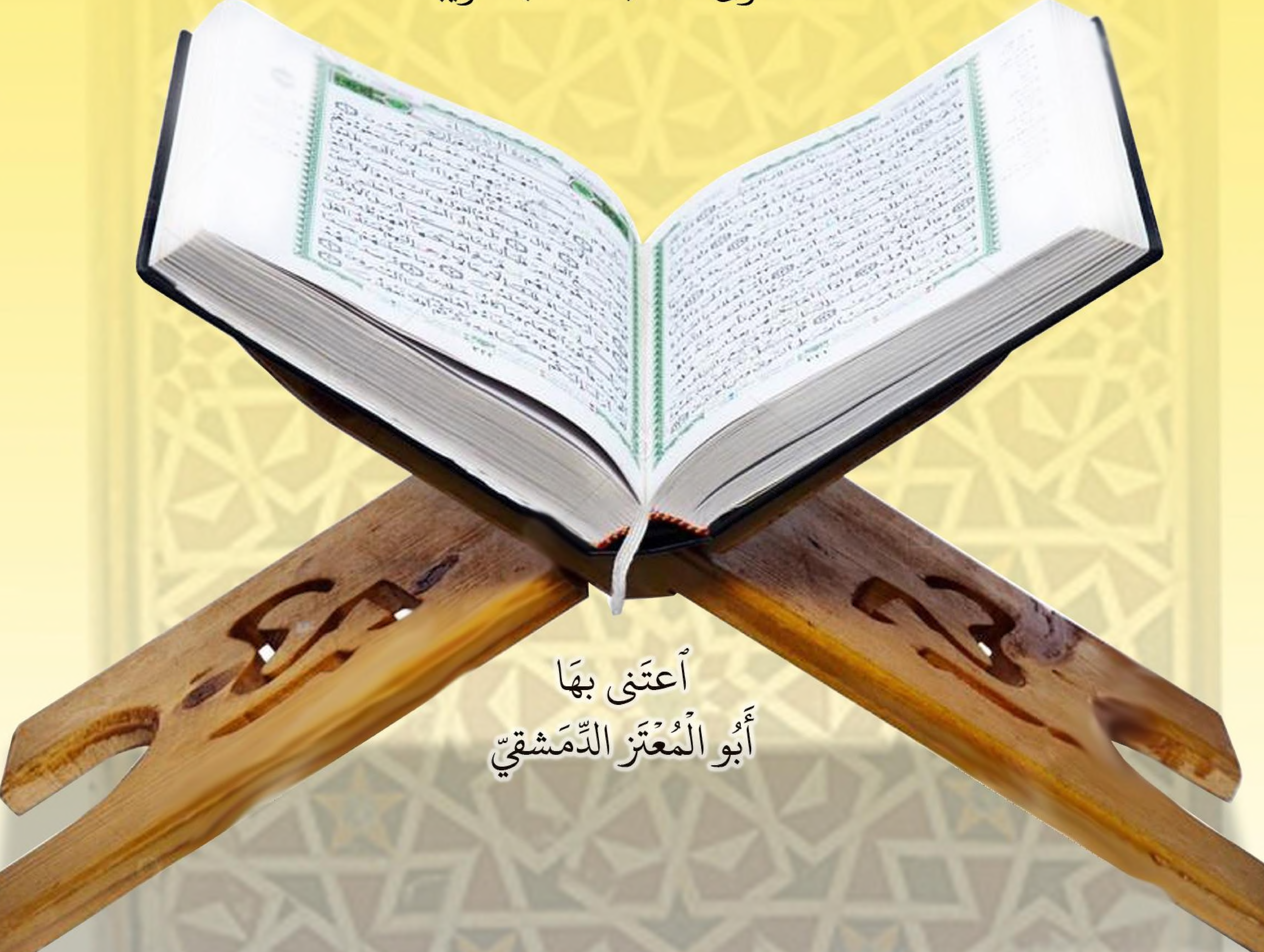
تُحفَةِ ٱلأطفَالِ وٱلغِلمَانِ

فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

مِن نَظمِ:

الشَّيخ سُلَيمَانَ الجَمْزُورِيِّ

الْمُتَوفَّى سَنَة (١٢٠٨هـ) تَقريبًا



اْعتَنى بِهَا
أَبُو الْمُعْتَز الدِّمَشقِيّ

سِلْسِلَةُ مُتُونِ التَّجْوِيد (٣)

مَنظُومَةُ

تُحْفَةِ الأَطْفَالِ وَالغِلْمَانِ

فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

مِن نَظمِ

الشَّيخِ سُلَيْمَانَ الْجَمْزُورِيِّ

الْمُتَوفَّى سَنَةَ (١٢٠٨هـ) تقريبًا

اْعتَنى بهَا
أَبُو الْمُعْتَزِ الدِّمَشقِيّ



مؤسسة أشهاد الإعلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمدُ للهِ ربِّ الْعالَمِينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدِ الخَلْقِ، الصَّادقِ الأَمين، وعلى صحابتهِ الْكِرامِ وتَابعِيهم إلى يومِ الدِّين، وبعد:

فهذهِ مَنظُومَةُ تُحفةِ الأَطفالِ والْغِلْمانِ في تَجويدِ الْقُرآن، الْمَعروفةُ الْمَشهورةُ والْغَنيَّةُ عنِ التَّعريف، نَظَمَها الشَّيخُ سُليمانُ الجَمْزُورِيُّ، عام ١١٩٨ هـ، في واحدٍ وسِتِّينَ بَيتًا، حَوَتْ: أَحكامَ النُّونِ السَّاكنةِ والتَّنوين، والْمِيم السَّاكنة ، والْمِيم والنُّون الْمُشدَّدَتين، والْمُدود، وإِدغام الْمُتجانسين والْمُتقاربين والْمُتماثلين، وإِدغام وإِظهار لَام التَّعريف.

شَرَحَهَا عَددٌ من الْعُلمَاء، مِنهُمُ النَّاظِمُ نَفسُه، فَلَه شَرحٌ عليها اسْمُه: فتحُ الأَقفال شرح تحفة الأَطفال، وشَرَحها الشَّيخُ الضَّبَّاعُ الْمِصريُّ في مِنحةِ ذِي الجَلالِ في شرحِ تحفةِ الأطفال، والشَّيخ أُسامة عَطَايَا في لَطَائِف الأَقوال في شرحِ تحفةِ الأَطفال، وغيرهم كثير.

حاوَلتُ جاهدًا أَن أَعثُرَ على سيرةِ حياةِ ناظمِها فلَم أَجتمِع إلَّا بالْقَليل، فهو سُليمانُ بنُ حُسينِ بنِ مُحَمَّدٍ الجَمْزُورِيُّ، نِسبةً لِجَمزُور وهيَ بلَدَةُ أَبِي النَّاظِم، بلدةٌ مَعروفةٌ في مِصرَ، وأَمَّا النَّاظِمُ فوُلِدَ في طَندَتَا الْمَعروفَة اليوم بـ:(طَنطَا)، أَخذَ الْقِرَاءَات والتَّجويد عن شَيخِه عَليِّ بنِ عُمَرَ بنِ أَحمدَ الْمِيهِيِّ القَارئِ الضَّرِيرِ.

وقد أَعَدتُ كتابتَها وشَكَلْتُ حروفَها، وأَدرَجْتُ الكلماتِ الْقرآنِيَّةِ الَّتي وَرَدَت فيها من الْمُصحفِ الشَّرِيفِ، وأَرْدَفتُها بتسجيلٍ صَوْتِيٍّ -كعادَتِي- لتَعلِيم قِراءَتِها الصَّحيحة، وسُهُولَة حِفظِها، أَرجو أَن يَنفَع اللهُ بها كلَّ منِ اطَّلَعَ عليها منَ الْمُسلمين.

والحَمدُ للهِ ربِّ الْعَالَمِين.

أَبو الْمُعتَـزِّ الدِّمَشقيُّ
دِمَشق ١٦/ ربيع الأَوَّل/ ١٤٣٩ هـ
الْمُوافِق ٤/ ١٢ / ٢٠١٧ م



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. يَقُــولُ رَاجِي رَحْـمَـةِ الْغَـفُـورِ دَوْمًـا سُـلَـيْمَانُ هُـوَ الْجَمْـزُورِي
٢. الْـحَـمْـدُ لِلَّــهِ مُـصَلِّـيًـا عَـلَـى مُـحَـمَّـدٍ وَآلِــهِ وَمَــنْ تَـــلَا
٣. وَبَـعْـدُ: هَـذَا النَّـظْــمُ لِلْـمُـرِيـدِ فِـي النُّــونِ والـتَّـنْـوِينِ وَالْـمُـدُودِ
٤. سَـمَّـيْـتُـهُ بِـ: تُـحْـفَــةِ الْأَطْـفَـالِ عَنْ شَـيْخِنَا الْمِيهِيِّ[١] ذِي [الْجَمَالِ[٢]]
٥. أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَـنْـفَـعَ الـطُّــلَّابَا وَالْأَجْــرَ وَالْـقَـبُـولَ وَالـثَّــوَابَـا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦. لِلـنُّـونِ إِنْ تَسْـكُنْ وَلِـلـتَّـنْـوِيـنِ أَرْبَــعُ أَحْــكَامٍ فَخُــذْ تَـبْـيِـيـنِـي
٧. فَـالْأَوَّلُ الْإِظْـهَـارُ قَـبْــلَ أَحْــرُفِ لِلْـحَلْـقِ سِـتٌّ رُتِّـبَـتْ فَـلْـتَـعْـرِفِ
٨. هَـمْـزٌ فَـ: هَـاءٌ ثُــمَّ عَـيْــنٌ حَــاءُ مُـهْـمَـلَـتَـانِ[٣] ثُـمَّ غَـيْـنٌ خَـاءُ
٩. وَالـثَّــــانِ[٤] إِدْغَــامٌ بِسِــتَّـةٍ أَتَـتْ فِـي: (يَرْمُلُونَ) عِنْـدَهُـمْ قَدْ ثَبَـتَتْ
١٠. لَـكِنَّـهَا قِسْمَانِ: قِـسْــمٌ يُـدْغَـمَا فِيــهِ بِـغُـنَّـــةٍ بِـ: (يَنْمُـو) عُـلِـمَـا
١١. إِلَّا إِذَا كَانَــا بِكِلْـمَـــةٍ فَـــلَا تُـدْغِـمْ كَـ: (دُنْيَا) ثُـمَّ:﴿صِنْوَانٌ﴾تَـلَا
١٢. وَالـثَّـــانِ إِدْغَــامٌ بِـغَـيْـــرِ غُـنَّـهْ فِـي الـلَّامِ وَالــرَّا ثُــمَّ كَـرِّرَنَّــهْ

---

١ - هو شَيخُ النَّاظِمِ؛ وهو عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ الْمِيهِيُّ الْقَارئُ الضَّرِيرُ (ت١٢٠٤هـ) ، وُلِدَ في (الْمِيهِ) من قُرى مَنُوف بمصر، وإِلَيْها نِسبَتُه. [يُنظَر: الأَعلام لِلزِّرِكْلِـيِّ].

٢ - في الْأَصل: ذي الْكَمَالِ، وقد غيَّرتُها إِلى: ذي الْجَمَالِ؛ لأَنَّ الْكمالَ الْمُطلَق للهِ تعالى، أَمَّا الْبَشرُ فمهما بلَغُوا من الْعِلمِ والْمَعرفةِ والتُّقى والصَّلاح، فَلا يصلونَ لدرجةِ الْكَمال، ولَا ينبَغِي أَن يُغالِيَ الإِنسانُ في مَحَبَّةِ من يُحِبُّهُمْ فيَصِفَهُم بأَوصافٍ لَا تَتَحَقَّقُ بِهِم.

٣ - الْحرفُ الْمُهمَلُ هو غَيرُ الْمَنقُوط.

٤ - تكتبُ هذه الْكَلمَةُ:(والثَّانِي) بياءٍ في آخِرِها؛ حُذِفَت لِضَرُورةِ الْوَزن، وكذلكَ حيثُ أَتَتْ في هذه الْمَنظومة.

١٣. وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
١٤. وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ[1] مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
١٥. فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا:
١٦. صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا[2]

حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

١٧. وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

١٨. وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
١٩. أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ: إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
٢٠. فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفَوِيَّ لِلْقُرَّاءِ
٢١. وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
٢٢. وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفَوِيَّهْ
٢٣. وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لَامِ (أَلْ) وَلَامِ الْفِعْلِ

٢٤. لِلَامِ (أَلْ) حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ أُولَاهُمَا: إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
٢٥. قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنِ: (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)
٢٦. ثَانِيهِمَا: إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ:

---

١ -هِي الْحُرُوفُ الْأُولَى مِن كلماتِ هَذَا الْبَيت.

٢ -هِي الْحُرُوفُ الْأُولَى مِن كلِماتِ هذا الْبَيت.

٢٧. طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ[1]

٢٨. وَاللَّامَ الْاولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ وَاللَّامَ الْاخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

٢٩. وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا فِي نَحْوِ: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ وَ: ﴿قُلْنَا﴾ وَ: ﴿ٱلْتَقَى﴾

فَصْلٌ فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

٣٠. إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقّ

٣١. وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

٣٢. مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

٣٣. بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

٣٤. أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

٣٥. وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُو:

٣٦. مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبْ وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبْ

٣٧. بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونْ

٣٨. وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا

٣٩. حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظِ (وَاي) وَهْيَ فِي: ﴿نُوحِيهَا﴾

٤٠. وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

٤١. وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

---

١ - هِيَ الحُرُوفُ الأُولَى مِن كلماتِ هَذا البَيت.

أَحۡكَامُ الۡمُدِّ

٤٢. لِـلۡـمَـدِّ أَحۡــكَامٌ ثَــلَاثَـةٌ تَـدُومۡ
وَهۡيَ: الۡـوُجُـوبُ، وَالۡجَـوَازُ، وَاللُّزُومۡ

٤٣. فَـوَاجِـبٌ: إِنۡ جَـاءَ هَـمۡـزٌ بَعۡـدَ مَدّ
فِـي كِلۡـمَـةٍ وَذَا بِـمُـتَّـصِـلٍ يُـعَـدّ

٤٤. وَجَـائِـزٌ: مَــدٌّ وَقَـصۡــرٌ إِنۡ فُصِــلۡ
كُلٌّ بِكِلۡمَـةٍ وَهَــذَا الۡـمُـنۡـفَـصِلۡ

٤٥. وَمِـثۡــلُ ذَا: إِنۡ عَــرَضَ السُّـكُـونُ
وَقۡفًا كَـ: ﴿تَعۡلَمُونَ﴾ ﴿نَسۡتَعِينُ﴾

٤٦. أَوۡ قُــدِّمَ الۡـهَـمۡــزُ عَلَـى الۡـمَـدِّ وَذَا
بَدَلٌ كَـ: ﴿ءَامَنُواْ﴾ وَ: ﴿إِيمَٰنًا﴾ خُـذَا

٤٧. وَلَازِمٌ: إِنِ الـسُّــكُـونُ أُصِّـــلَا
وَصۡــلًا وَوَقۡـفًا بَـعۡـدَ مَـدٍّ طُــوِّلَا

أَقۡسَامُ الۡمَدِّ اللَّازِمِ

٤٨. أَقۡسَـــامُ لَازِمٍ لَدَيۡـهِـمۡ أَرۡبَـعَــهۡ
وَتِـلۡـكَ كِلۡـمِـيٌّ وَحَــرۡفِـيٌّ مَـعَــهۡ

٤٩. كِلَاهُـــمَـا مُـخَـفَّـفٌ، مُـثَـقَّـلُ
فَـهَـــذِهِ أَرۡبَـعَـــةٌ تُـفَـصَّـــلُ

٥٠. فَـإِنۡ بِكِلۡمَـةٍ سُـكُـونٌ اجۡـتَـمَعۡ
مَـعۡ حَــرۡفِ مَـدٍّ فَهۡـوَ كِلۡمِـيٌّ وَقَـعۡ

٥١. أَوۡ فِي ثُــلَاثِيِّ الۡـحُـــرُوفِ وُجِـدَا
وَالۡمَـدُّ وَسۡـطُـــهُ فَحَــرۡفِـيٌّ بَـدَا

٥٢. كِلَاهُــمَـا مُـثَـقَّــلٌ إِنۡ أُدۡغِـــمَا
مُـخَـفَّــفٌ كُلٌّ إِذَا لَـمۡ يُـدۡغَـــمَا

٥٣. وَاللَّازِمُ الۡـحَـــرۡفِـيُّ أَوَّلَ السُّـــوَرۡ
وُجُــودُهُ وَفِـي ثَـمَـانٍ انۡـحَـصَـرۡ

٥٤. يَجۡمَعُهَا حُرُوفُ: (كَمۡ عَسَلۡ نَقَصۡ)
وَعَيۡـنُ ذُو وَجۡـهَيۡـنِ وَالطُّولُ أَخَصّ

٥٥. وَمَا سِـوَى الۡحَـرۡفِ الثُّـلَاثِي لَا أَلِفۡ
فَمَــدُّهُ مَــدًّا طَـبِـيـعِـــيًّا أُلِـفۡ

٥٦. وَذَاكَ أَيۡـضًـا فِـي فَـوَاتِـحِ السُّـــوَرۡ
فِي لَفۡـظِ: (حَيٌّ طَاهِرٌ) قَدِ انۡـحَـصَـرۡ

٥٧. وَيَجۡمَـعُ الۡفَـوَاتِــحَ الۡأَرۡبَـعۡ عَشَــرۡ:
(صِلۡهُ سُحَيۡرًا مَنۡ قَطَعَكۡ) ذَا اشۡتَهَرۡ

الخاتمة

٥٨.وَتَـــمَّ ذَا الـنَّـــظْـمُ بِـحَـمْـــدِ اللَّهِ　　عَـــلَـى تَـمَامِـــهِ بِـــلَا تَـنَـــاهِـي

٥٩.أَبْيَاتُـــهُ: (نَدٌّ بَـدَا)[١] لِـذِي الـنُّـهَى　　تَارِيخُـهَا: (بُشْـرَى لِمَـنْ يُتْقِـنُهَا)[٢]

٦٠. ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ أَبَـــدَا　　عَلَى خِـتَـامِ الْأَنْـبِـيَـاءِ أَحْـمَـدَا

٦١. وَالْآلِ وَالـصَّـــحْــبِ وَكُلِّ تَـابِـــعِ　　وَكُلِّ قَـــارِئٍ وَكُلِّ سَـــامِـــعِ

تَمَّ النَّظمُ بِحمدِ الله

١- نَدٌّ بَدَا: أَشارَ النَّاظِمُ إلى عددِ أَبياتِ منظومتِه على طريقةِ حِسابِ الْجُمَّل؛ فالنُّونُ: خمسونَ، والدَّالُ: أَربعة، والْباء: اثنان، والدَّال: أَربعة، والْأَلِف: واحِد، فحصيلةُ ذلك واحدٌ وسِتُّونَ بيتًا.

٢ - بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا: إشارَة لتاريخِ نَظمِ المنظومة بِحِسابِ الْجُمَّل، فالْباء: اثنان، والشِّين: ثلاثمئة، والرَّاء: مئتان، والْياء: عشرة، واللَّام: ثلاثون، والْمِيم: أَربعون، والنُّون: خمسون، والْياء: عشرة، والتَّاء: أَربعمِئة، والْقاف: مِئة، والنُّون: خمسون، والْهاءُ: خمسة، والْأَلِف: واحد، فيبلغ الْعدد أَلفًا ومِئَة وثمانيةٍ وتِسعينَ عامًا مِن الْهجرة.